خادم الحرمين الشريفين رعى
انطلاقة الدورة الحادية والعشرين للمهرجان الوطني للتراث والثقافة

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه اللّه) - بعد عصر يوم الأربعاء السادس عشر من شهر المحرم ١٤٢٧هـ - انطلاقه المهرجان الوطني للتراث والثقافة - الذى ينظمه الحرس الوطني سنوياً بالجناردية - في دورته الحادية والعشرين.

بدأ المهرجان بآيات من الذكر الحكيم، ثم انطلق الشوط الأول من سباق الهجن، ثم شرف (أيده الله) حفل العشاء. بعدها بدأ الحفل الخطابي، الذي استهل بكلمة الحرس الوطني، وألقاها صاحب السمو الملكي الفريق الأول الركن/ متعب ابن عبدالله بن عبدالعزيز، نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية، ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، مرحباً فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وضيوفه الكرام، وقال: «إن أبناءكم وإخوانكم الذين انتظروا هذه المناسبة السعيدة، جاءوا من كل مكان، وشكلوا هذا الملتقى الوطني لجميع مناطق بلادنا الغالية، ليعلنوا

ويؤكدوا مرة أخرى بأنهم على العهد والولاء والبيعة، يسيرون وراء قيادتكم الحكيمة لتحقيق الغايات والأهداف النبيلة التي تحملونها على عاتقكم للوطن والمواطنين».

وأضاف سموه: «هاهم رجال الفكر والثقافة والتراث من الداخل والخارج يجمعون على أنه سوق العرب الثقافي الجديد، في عصرنا الحاضر، وقد أدرك المهرجان الوطني هذه المفاهيم والخطط التي رسمت له، فراح يعمل في ميدانه الثقافي والتراثي لتحقيق الأهداف والغايات النبيلة المرسومة له».

وأوضح أن المهرجان الوطني يتلمس أهم القضايا في كل دورة من دوراته، فبعد أن طرح - في دورته التاسعة عشرة - الدعوات الخيرة التي نادت بمراجعة الحالة العربية والنظر في إصلاحها، فكان عنوانه في تلك الدورة: «إصلاح البيت العربي»؛ وفي الدورة العشرين انتقل إلى عنوان آخر هو: (المعرفة والتنمية)؛ وفي هذه الدورة اختار موضوعاً حيوياً هو: «وحدة الأمة العربية والإسلامية - رؤية مستقبلية»، وهو الموضوع الذي دعا إليه العديد من رجال الفكر والاهتمام من عالمنا العربي والإسلامي، لتتواصل بذلك مسيرة المهرجان الوطني في برامجها وخططها محققةً غاياتها وأهدافها المرسومة لها.

وجدد سموّه - في ختام كلمته - الطاعة والولاء للقيادة الحكيمة، بالبقاء محافظين على العهد، وباذلين غاية الجهد، من خلال التوجيهات السديدة والرعاية المستديمة للحفاظ على تراثنا،

خادم الحرمين الشريفين يسلم الجائزة للفائزين بسباق الهجن.

تكريم الأديب عبدالله بن أحمد عبدالجبار.

وثقافتنا، وإبداعاتنا، داعياً اللّه أن يحفظ قائد ورمز هذا الوطن خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، وأن يديم لهذا الوطن أمنه واستقراره.

عقب ذلك قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام، وهو الأديب عبدالله بن أحمد عبدالجبار، بمنحه وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى، وتسلّمه - نيابة عنه - من يدي خادم الحرمين الشريفين، الشريف محمد بن أحمد العربي.

بعد ذلك ألقيت كلمة الضيوف ـ ألقاها نيابة عنهم مفتي جبل لبنان، الدكتور محمد علي الجوزو ـ ثم ألقى الشاعر الدكتور ناصر الزهراني قصيدة عربية، ثم ألقى اللواء/ خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية. بعدها بدئ العرض الفني «الأوبريت» بعنوان: «وفاء وبيعة».

بعد ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

ثم استقبل خادم الحرمين الشريفين (يحفظه اللّه) - في قصره بالرياض - ضيوف الحرس الوطني من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

وفي مساء يوم الثلاثاء ١٤٢٧/١/٢٢هـ، رعى (أيده الله) حفل العرضة السعودية - الذي أقامه الحرس الوطني ضمن نشاطات المهرجان ـ ثم شرّف حفل العشاء الذي أقامته اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ■

خادم الحرمين الشريفين يحيي الحضور.

خادم الحرمين الشريفين وأصحاب السمو الأمراء يؤدون العرضة.